@ 204 @ ديون فاستعانت بابنعبدل في دينها وقالت إني امرأة ليس لي زوج وجعلت ثعرض بأنها تزوجه نفسها فقام ابن عبدل في دينها حتى استوفته فلما طالبها بالوفاء كتبت إليه .

( سيخطبك الذي حاولت مني % فقطع حبل وصلك من حبالي ) .

( كماا أخطاك معروف ابنبشر % وكنت تعد ذلك رأس مال ) .

وكان ابن عبدل أتى ابن بشر بالكوفة فسأله فقال أخمسمائة أحب إليك العام أم ألف في قابل فقال ألف في قابل فلما أتاه قال ألف أحب إليك أم ألفان في قابل قال فلم يزل ذلك دأبه حتى مات ابن بشر وما أعطاه شيئا .

قال ودخل ابن عبدل على عبد الملك بن ماروان بنبشر فقال ما أحدثت بعدي قال خطبت امرأة من قومي فردت علي جواب رسالتي بيتي شعر قال وماا هما وأنشده البيتين المذكورين فضحك عبد الملك وقال ما أجود ما ذكرت بنفسك وأمر له بألفي درهم .

ومثل هذا قال عب دالملك بن مروان لرجل ما ملك قال ما أكف به وجهي وأعود منه على صديقي قال لقد لطفت في المسألة وأمر له بمال .

وقريب من هذا قال قيس بن سعد لعجوز كيف حالك قالت ما في بيتي جرذ فقال ماا ألطف ما سألت لأملأن بيتك جزذانا وأمر لها بمال .

وشخص الحكم بن عبدل مع عمر بن هبيرة إلى واسط فشكا إليه الضيقة فوهب له جارية من جواريه فواثبها ليلة صارت إليه فنكحها تسعة أو عشرة طلقا واحدا فلما أصبحت قالت له جعلت فداك من أي الناس أنت قال امرؤ من أهل الشام قالت بهذا العمل غلبتم أهل العراق في حربكم